إيران بدأت مشاورات دبلوماسية في فيينا.. وإسرائيل قلقة

رئيسي: انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي يؤكد تعارض مصالحها مع مصالح المنطقة

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس، أن «انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي أثبت أن مصلحتها تتعارض مع مصلحة منطقتنا، على حين اجتمع بدبلوماسيين من إيران والصين وروسيا في فيينا قبيل استئناف المفاوضات النووية بين إيران والقوى العالمية اليوم، وبدوره اعترف رئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينيت بقلق إسرائيل.

وحسب وكالة «فارس» فإن رئيسي في كلمة له ضمن القمة الـ١٥ لمنظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» في تركمانستان، إن «مصلحة المنطقة هي في التعاون المشترك وإيران مستعدة للتعاون مع دول المنطقة بكامل إمكاناتها»، مؤكداً «تبني الحكومة الإيرانية نهجاً يستهدف تطوير التعاون مع دول الجوار والمنطقة»، وأنّ «البنية التحتية الاقتصادية والتجارية المناسبة لتطوير إيران وترقية التعاون الثنائي والإقليمي، قائمة».

واعتبر رئيسي أن زيارته لتركمانستان والمشاركة في اجتماع منظمة شانغهاي «تشكّل أرضية مناسبة لتطوير العلاقات الإقليمية»، وأنّ «ترقية مستوى العلاقات بين طهران ودوشنبة تشهد اقتراحات جيدة»، لافتاً أيضاً إلى الجهود المبذولة لتنفيذ اتفاقيات منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، مشدداً على أنه تتم متابعة هذا الموضوع بجدية.

بالتوازي، وفي سياق آخر، أكد الرئيس الإيراني، في اجتماع مع التجار ورجال الأعمال الإيرانيين في تركمانستان أمس أن «عقد توريد الغاز بين إيران وتركمانستان سيتم تفعيله حتماً».

وأشار رئيسي إلى محادثاته مع نظيره التركمانستاني في إطار تطوير العلاقات في مجال مختلف القطاعات ومنها الغاز والترانزيت، موضحاً أن «تركمانستان على قناعة بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمتلك إرادة جادة لمعالجة المشاكل وإزالة العقبات الموجودة».

وفي عام ١٩٩٦ أبرمت إيران عقداً مع تركمنستان لمدة ٢٥ عاماً تستورد بموجبه ما يصل إلى ١٢ مليار متر مكعب من الغاز التركماني سنوياً. غير أن العقد تم تعليقه بعد ٢٠ عاماً وتحديداً عام ٢٠١٦ بسبب خلافات مالية.

وأضاف رئيسي إن لدول منظمة إيكو «ميزات خاصة بما فيها ملكية ثلث موارد الطاقة في العالم، والمكانة الفريدة بين أوروبا والصين وروسيا مع الخليج والمحيط الهندي وتحظى بتوازن شابة وقوية»، موضحاً أن «اتهام الأعمال العدائية في منطقة القوقاز ببشر بالاستقرار وبداية فصل جديد من التنمية والتعاون الإقليمي ومن واجبنا جميعاً العمل في هذا الاتجاه، وأن مشاركة وتعاون الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي مع القوقاز في هذه المرحلة يمكن أن يساعد في تعميق وتعزيز دور المنظمة».

كما التقى الرئيس الإيراني، على هامش قمة «إيكو»، رئيس الجمهورية الإسلامية الباكستاني عارف علوي على هامش زيارته لتركمانستان (عن الإنترنت)

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال لقائه الرئيس الباكستاني عارف علوي على هامش زيارته لتركمانستان (عن الإنترنت)

بنظيره الباكستاني مؤكداً أن طهران عاقدة العزم على تعزيز العلاقات الثنائية مع باكستان، وأكد رئيسي، حسب «إيران برس»، خلال لقائه نظيره الباكستاني عارف علوي على الأواصر والطاقات الواسعة لتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين، قائلاً: تجمعنا علاقات الجوار المتينة والقلبية والتاريخية والثقافية وإن توظيف هذه الطاقات في اتجاه تطوير العلاقات سيصب في مصلحة الشعبين الإيراني والباكستاني والتقدم والازدهار الإقليمي.

كما شدد الرئيس الإيراني على ضرورة تقديم الدعم للشعوب المضطهدة خاصة الشعب الأفغاني، مجدداً دعم إيران تشكيل حكومة شاملة في أفغانستان بمشاركة جميع القوميات والكيانات السياسية الأفغانية ومستعدة للتعاون مع باكستان في هذا المجال.

بدوره أكد الرئيس الباكستاني أن بلاده تسعى وراء تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية مع إيران، قائلاً إنّ إسلام آباد تولي أهمية فائقة للرقي بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين.

في غضون ذلك أعلنت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء «إسنا»، أن فريق التفاوض الإيراني بقيادة علي باقري كني، عقد أمس، اجتماعات ثنائية وثلاثية في فيينا قبل استئناف المفاوضات النووية الرامية لإحياء الاتفاق الموقع في ٢٠١٥ بين طهران والقوى الكبرى.

من جهته قال الدبلوماسي الإيراني محمد رضا غابيي، لوكالة «إسنا»، إن «الفريق الإيراني وصل السبت إلى فيينا وبدأ اجتماعات استمرّت (أمس) الأحد على مستوى الخبراء مع رؤساء فريقي التفاوض الروسي والصيني وكذلك منسّق الاتحاد الأوروبي إنريكي مورا الذي يترأس اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي».

وسيعقد اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي اليوم الإثنين، في فندق باليه كوبورغ بفيينا بحضور جميع الأعضاء الرئيسيين في الاتفاق.

ووصل أول من أمس السبت، كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري كني إلى فيينا، للمشاركة في الجولة السابعة من مفاوضات فيينا، حيث تستأنف المحادثات النووية، سعياً لإحياء الاتفاق المبرم مع طهران بشأن برنامجها النووي، بعد توقف دام ٥ أشهر.

والجولة الجديدة من المفاوضات ستكون بين طهران ومجموعة 4+1 أي مع ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين، ومن المنتظر أن تشارك الولايات المتحدة في المفاوضات بشكل غير مباشر.

وفي وقت سابق أكد باقري كني في مقابلة مع صحيفة «الاندبندنت» البريطانية، أن أي تقدم في المفاوضات يجب أن يترافق مع إلغاء كل إجراءات الحظر الأميركية ولا يوجد ضمان بألا تخرج الإدارة القادمة في واشنطن من الاتفاق مرّة أخرى مثلما فعل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وانتقد أداء إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، قائلاً: إن «الإدارة الراهنة تقوم بتكرار بعض أخطاء سلفها وتواصل سياسة الضغط الأقصى الفاشلة على طهران والتي أدت إلى تخبّط أميركا السياسي».

في المقابل، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، إن «إسرائيل قلقة جداً من أن ترفع القوى العالمية العقوبات عن إيران مقابل فرض قيود غير كافية على برنامجها النووي».

وكالات

البرهان يعفي عدداً من ضباط المخابرات العامة من الخدمة

أعفى رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان عدداً من الضباط بجهاز المخابرات العامة من الخدمة.

وحسب وكالة «رويترز» ذكرت مصادر أمس أن من بين الضباط المقالين قيادات بالجهاز برتبة لواء.

وذكرت مصادر رسمية لـ«رويترز» السبت الفائت أن مجلس السيادة في السودان عيّن أحمد مفضل الذي كان يشغل في السابق منصب نائب مدير الجهاز مديراً جديداً لجهاز المخابرات العامة.

وفي وقت سابق، أعلن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك إقالة قائد الشرطة وعدد من مساعديه بعد مقتل ٤٢ شخصاً في قمع التظاهرات المعارضة لأحداث ٢٥ تشرين الأول.

وقرر حمدوك، الذي عاد إلى السلطة بموجب اتفاق ٢١ الشهر الجاري مع الفريق أول عبد الفتاح البرهان تعيين اللواء عدنان حامد محمد عمر مكان مدير عام الشرطة اللواء خالد مهدي إبراهيم إمام، واللواء عبد الرحمن نصير الدين عبد الله مكان مساعده اللواء علي إبراهيم.

ولم يحدد رئيس الوزراء أسباب عزل قائد الشرطة ومساعده، لكن الرجلين كانا يشرفان على قوات الأمن التي تصدت للتظاهرات المعارضة، ورغم أن الشرطة نفت قيامها باطلاق النار على المتظاهرين، إلا أن نقابات أطباء اتهمت قوات الأمن بأنها استهدفت المتظاهرين بالرصاص الحي والمطاطي كما أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم.

وكالات

فيالا يترأس حكومة ائتلافية في التشيك

عين التيشيكي ميلوش زيمان أمس رئيس الحزب المدني الديمقراطي بيتر فيالا رئيساً جديداً للحكومة.

وحسب وكالة «سانا» جرت مراسم التعيين في قصر لاني القريب من براغ ضمن صالة تمت فيها إقامة عازل من الزجاج البلاستيكي بين زيمان وفيالا نظراً لأن الرئيس مصاب بفيروس كورونا.

وجاء تعيين فيالا بعد اتفاق بين قيادات ٥ أحزاب على تشكيل حكومة ائتلافية بينها تستند إلى أغلبية مريحة في مجلس النواب تقوامها ١٠٨ نواب من أصل ٢٠٠.

ورئيس الحكومة الجديد من مواليد ١٩٦٤ شغل منصب وزير التعليم والشباب والرياضة في حكومة بيتر نيتشاس بين ٢٠١٢ و٢٠١٣ ويتمتع بعضوية مجلس النواب وانتسب إلى الحزب المدني في تشرين الثاني ٢٠١٣ وانتخب رئيساً لمؤتمر الحزب الرابع والعشرين الذي عقد ٢٠١٤.

وكالات

حزب الله: الأميركي في حالة انسحاب من المنطقة فلا تراهنوا على وهم دعم واشنطن

أكد حزب الله، أمس، أن المقاومة تبقى الحصن القوي لحماية لبنان وقوته في صونه ومنعته أمام كل التهديدات، مشدداً على أن الأميركي في حالة انسحاب من المنطقة، وأنه لا الوعم وهان البعض على دعمه، مشيراً إلى أن واشنطن تواصل حصار لبنان والتدخل في شؤونه الداخلية بغية تأزيم الأوضاع فيه وخدمة لأهداف وأطماع العدو الإسرائيلي.

وقال رعد خلال لقاء سياسي أقامه حزب الله في بلدة جبشيت قضاء النبطية: إن «الأميركي في حالة انسحاب من المنطقة، فلا تراهنوا على وهم الدعم الأميركي، فلقد هزموا في اليمن وسورية والعراق ولبنان، تعالوا لكي نبني وطناً غير خاضع للضغط الخارجي».

وأشار رعد، إلى أنه بعد انتصار المقاومة، راهنوا على سحب سلاحها، لأنهم كانوا يعتقدون أن المشكلة تكمن في الحدود، ولكن المشكلة مشكلة وجود.

وفي السياق نفت وكالة «سانا» عن عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل فاووق تأكيده أن الولايات المتحدة الأميركية تواصل حصار لبنان والتدخل في شؤونه الداخلية بغية تأزيم الأوضاع فيه خدمة لأهداف وأطماع العدو الإسرائيلي.

وأن تتحقق أهدافهم.

وندد فاووق بحملة التحريض المدفوعة الثمن من أعداء لبنان الدوليين والإقليميين ضد المقاومة، منبهاً إلى أن هذه الحملة تشكل تهديداً للسلم الأهلي والاستقرار الأمني وانتهاكاً للسيادة الوطنية.

من جهة ثانية أفادت قناة «المنار» أن عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله أشار إلى أن المصرف المركزي حسب ما ينص عليه القانون هو المسؤول عن سلامة النقد الوطني، لذلك يتحمل حاكم مصرف لبنان والمجلس المركزي للمصرف المسؤولية عن عدم ضبط التلاعب بسعر الصرف وإعادة الانتظام إليه، خصوصاً أنه أيضاً معني بالعلاقة مع المصارف التي يتلاعب بعضها بسعر الدولار، ويقوم بممارسات مشبوهة، وقد قمت ضدها بشكاوى للقضاء، وصارت هناك تحقيقات. وتم الإدعاء، ولكن ذهب هذا الملف في القضاء نحو التمييع، ووضع في الأدراج.

وشدد فضل الله خلال حوار سياسي شعبي مفتوح في بلدة رشاف الجنوبية، على أن المصرف المركزي لا يستطيع أن يشتغي مما يحصل من ارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة اللبنانية، لأن المسؤول عليه أن يضع الحلول والمعالجات، وإذا كان هناك مضاربات وتلاعب وتطبيقات مشتبه فيها، يذهب حينئذٍ إلى المعالجات القضائية.

ورأى فضل الله أنه رغم كل الصعوبات الموجودة والخلافات والانقسامات في البلد، فإنه لا يوجد خيار أمام كل الشعب اللبناني إلا العمل على إعادة بناء الدولة ومؤسساتها، مضيفاً: «ونحن متمسكون بفكرة الدولة، ونريد إعادة بنائها وإصلاح ما يمكن إصلاحه، وأي شيء غير ذلك، يعني أننا نذهب باتجاه الانهيار الكامل في البلد، ومتكرّ هذه الدولة، هو القضاء النزيه والعادل، ولكن القضاء الموجود في لبنان فيه خلل كبير جداً، ومع ذلك ليس لدينا من خيار إلا أن نصلح هذا القضاء».

وحول الاستحقاق الانتخابي، قال فضل الله «هناك عناوين سياسية بدأت تفرضها الإدارة الأميركية من خلال الجمعيات وبعض الأحزاب التي تراعها وتدعمها في لبنان»، مشيراً إلى أن العنوان الأميركي المطروح في الانتخابات المقبلة هو استهداف المقاومة وسلاحها.

وكالات

موسكو: التصعيد العسكري مع الغرب احتمال قائم ويجب منع تطوره

كشف السفير الروسي لدى بريطانيا، أندريه كيلين، أن التصعيد العسكري بين روسيا والغرب على الحدود الشرقية احتمال قائم ويجب منع تطوره، على حين انتقد وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو موقف بلدان أوروبا الغربية تجاه روسيا، مشيراً إلى أنه يدل على نفاق كبير.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» تصريحات للسفير الروسي خلال مقابلة مع «راديو تايمز» البريطاني، قال خلالها: «نعم، هناك خطر نشوب حرب بسبب سوء التقدير على حدودنا الشرقية، وهذا هو آخر شيء نريده ويجب منع هذا النوع من التصعيد إذا حدث».

وأضاف كيلين: «في الوقت نفسه، أن المخاطر ليست بخطورة الحرب الباردة نفسها، فقد أعربت روسيا لشركائها الغربيين عن مقترحات ملموسة بشأن الخط العسكري، وكيف يمكن تحقيق ذلك»، مشيراً إلى أن «المفاوضات يجب أن تستمر، نحن بحاجة إلى وقف التصعيد. هناك مقترحات من جانبنا، لكن يجب تحليلها وتقديم إجابة. للأسف، لم نتلقَ أي رد».

كما شدد السفير الروسي على أن «بلاده لا تخطط لغزو عسكري لأوكرانيا، وهذا ما أكدته السلطات الروسية مراراً وتكراراً»، مشيراً في الوقت نفسه إلى ارتفاع مخاطر نشوب حرب حالياً في أوكرانيا بسبب عدم الاستقرار على خط التماس في دونباس.

وردا على سؤال حول رد محتمل من روسيا إذا تحركت قوات «الناتو» باتجاه حدود أوكرانيا مع روسيا، قال كيلين: «سيكون هذا تصعيداً آخر، يجب أن نكون مستعدين لذلك، إضافة إلى ذلك يجب أن نفهم الهدف وما الغرض منه».

على حين عزا علقت وزارة الخارجية الروسية أمس من خلال المتحدثة باسمها ماريا زاخاروفا على تصريحات البابا فرنسيس بشأن «مقبرة المهاجرين التي وصف بها البحر الأبيض المتوسط»، بالقول: «لا بيلاروسيا ولا روسيا، اللتان حاولت الدول الغربية تحميلهما مسؤولية أزمة الهجرة، تفتعلان بمياه هذا البحر».

وأضافت زاخاروفا: «الغرب يدفع روسيا إلى أزمة الهجرة على الحدود البولندية البيلاروسية من أجل استخدامها كعامل «نقيل» في توجيه الاتهامات».

ووصف البابا فرنسيس أول من أمس، البحر الأبيض المتوسط بأنه «مقبرة كبيرة» بسبب العدد الكبير من المهاجرين غير الشرعيين الذين قضوا فيه.

كما أشار إلى أولئك الذين هبطوا في السنوات الأخيرة على شواطئ الفلارة، فارين من «الحرب والفقر»، داعياً إلى «إظهار الرحمة للاجئين ومساعدتهم».

في غضون ذلك انتقد وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو موقف بلدان أوروبا الغربية تجاه روسيا، مشيراً إلى أنه يدل على نفاق كبير.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال سيارتو إن الدول الغربية تنتقد روسيا والصين ولكنها تتعامل معهما، مشدداً على أنه ليس من مصلحة هذه الدول اندلاع حرب مع روسيا وهي تعمل لمنع ذلك.

ولفت سيارتو إلى أن الولايات المتحدة تقوم بنشر الأكاذيب والأخبار المزيفة ضد بلاده مبيناً أن المشكلة الوحيدة في هذا المجال بالنسبة لبلاده تتمثل بغياب الاحترام المتبادل.

من جهة ثانية أشار سيارتو إلى أن امتناع الاتحاد الأوروبي عن تسجيل لقاح «سبوتنيك في» الروسي المضاد لفيروس كورونا يعود لأسباب سياسية وإيديولوجية معبراً عن خيبة أمله وانزعاجه لذلك لأن اللقاح الروسي فعال للغاية.

وكالات

أوروبا رصدت إصابات جديدة بمتحور «كورونا» الجديد

«أوميكرون» يدبّ هلعاً كبيراً والعالم يغلق أبوابه في وجه دول المنشأ

أعلنت دول عدة في العالم عن تسجيل إصابات داخل أراضيها بالمتحور الجديد لفيروس كورونا «أوميكرون»، الذي رصد لأول مرة في جنوب إفريقيا ووصفته منظمة الصحة العالمية بأنه «مثير للقلق».

حيث تم تسجيل ٥٠ إصابة جديدة بالمتحور «أوميكرون»، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، وتلا ذلك رصد مثل هذه الإصابات في بلجيكا وبوتسوانا والأراضي الفلسطينية المحتلة وهونغ كونغ والدانمارك.

وفي غضون ذلك وحسب موقع «سكاي نيوز عربية»، أعلنت أستراليا أمس عن تسجيل إصابتين بالمتحور الجديد لمسافرين قادمين من جنوب إفريقيا.

كما أعلنت السلطات الهولندية عن وجود ١٣ إصابة بمتحور فيروس كورونا الجديد أوميكرون على الأقل في أوساط ٦١ مسافراً قضوا ليلة سبت صحي بعدما تبين إصابتهم بكوفيد-١٩ لدى وصولهم من جنوب إفريقيا في وقت سابق من هذا الأسبوع.

إلى ذلك أكدت السلطات الصحية الألمانية تسجيلها أول إصابتين بالسلالة الجديدة لفيروس كورونا «أوميكرون» في ولاية بافاريا، كانت لدى شخصين قدما إلى ميونيخ من جنوب إفريقيا يوم ٢٤ الشهر الجاري، أي قبل تطبيق الطيران مع هذه الدولة الإفريقية، وهما يخضعان حالياً للحجر الصحي.

ومن جهته، أعلن معهد الصحة الوطني الإيطالي، عن تسجيله أول إصابة بـ«أوميكرون»، حيث تم تحديد تسلسل الجينوم في مختبر علم الأحياء الدقيقة السريري وعلم الفيروسات والتشخيص الحيوي الطارئ بمستشفى ساكو في ميلانو، من عينة إيجابية لمسافر قادم من موزمبيق.

وقال المعهد الوطني للصحة العامة في التشيك، إن السلطات تدرس حالة يشتبه في إصابتها بالمتحور «أوميكرون»، تم اكتشافها لدى شخص قضى بعض الوقت بناميبيا.

كذلك، أعلن وزير الصحة البريطاني، ساجد جاويد، عن تسجيل بلاده إصابتين بمتحور كورونا الجديد مرتبطتين بوافدين من جنوب إفريقيا، واحدة في تشيلسفورد، والأخرى في نوتنغهام.

على خط موازٍ أغلقت العديد من دول العالم الحدود بعد ظهور المتحور الجديد «أوميكرون»، الذي كشفت بعض الدراسات أنه سريع العدوى وخطير الأعراض.

وحسب ما ذكرت وكالة «رويترز» حظرت ٦ دول عربية هي: السعودية والبحرين والإمارات وقطر ومصر وسلطنة عمان، السفر أو القدوم من دول إفريقية، في وقت تسعى فيه الشركات لتطوير لقاح ضد «أوميكرون»، أملاً في السيطرة على انتشار المتحور.

كما أغلقت تايلاند وسريلانكا حدودهما أمام القادمين من دول أفريقية بعد تصنيفها «عالية الخطورة»، بسبب تفشي السلالة الجديدة.

إغلاق مطار خورخي الأرجنتيني بسبب المتحور الجديد أوميكرون (عن الإنترنت)

وفي القارة الأوروبية منعت هولندا وإيطاليا وبريطانيا المسافرين الذين زاروا جنوب أفريقيا وليسوتو وبوتسوانا وزيمبابوي وموزمبيق وناميبيا وإسواتيني، خلال الـ١٤ يوماً الماضية من دخول أراضيها، حتى إشعار آخر.

كما أعلنت كوريا الجنوبية فرض قيود السفر، ابتداء من أمس، على الوافدين من ثمانية بلدان بإفريقيا الجنوبية، وذلك قصد التصدي للمتحور الجديد «أوميكرون» لكوفيد-١٩.

وفي فلسطين المحتلة، صادق المجلس الوزاري المصغر لشؤون تطورات تفشي فيروس كورونا في كيان الاحتلال على المقترحات التي طُرحت لمواجهة المتحور الجنوب أفريقي الجديد للفيروس «أوميكرون»، وذلك في أعقاب الإعلان عن تشخيص إصابات بالمتحور «أوميكرون» لأشخاص عائدين من دول أفريقيا الجنوبية.

وأشاد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، بجمهورية جنوب أفريقيا على الشفافية في تبادل المعلومات حول متحور كوفيد-١٩ الجديد «أوميكرون».

وجاء في بيان الخارجية الأميركية: «أشاد بلينكن على وجه الخصوص بعلماء جمهورية جنوب إفريقيا على التحديد السريع لمتحور «أوميكرون» وحكومة البلاد على الشفافية في تبادل هذه المعلومات، ما يجب أن يكون مثالاً للعالم كله».

هذا وعبرت منظمة الصحة العالمية عن قلقها إزاء اكتشاف المتحور الجديد «أوميكرون» لكوفيد-١٩ لأول مرة في جنوب إفريقيا، مؤكدة أن المتحور الجديد ليس مثل المتحورات السابقة مثل «ألفا» و«دلتا»، بل هو متحور له خصائص غير معروفة من قبل، وهو عصّي على اللقاحات العالمية المتداولة، وهنا ممكن خطورته إذا ما صحت المعلومات العلمية المتداولة بشأنه، أي إنه حتى الآن خارج السيطرة، ويحتاج العلماء إلى وقت للتعرف إليه أكثر، وإيجاد اللقاحات المناسبة لاحتوائه.

وتم تسجيل أول إصابة بسلالة «B.1.1.529»، التي أطلقت عليها اسم «أوميكرون»، في بوتسوانا يوم ١١ الشهر الحالي لدى مواطن من جنوب إفريقيا، حيث تم رصد العدد الأكبر من المرضى بها وتجاوز ٨٠ مصاباً.

وسبب اللقاح الكبير من متحور كورونا، هو وجود عدد كبير من الطفرات، تقدر بـ ٣٢ طفرة، فهذا قد يساعد الفيروس على تفادي المناعة وأثر اللقاحات الحالية، ما يعني العودة إلى المربع الأول في مواجهة الوباء.

وكالات

الوطن
صحيفة يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١٠٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١٠٢١٣٩٤٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٦ – تلفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء الهيلز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الهازبود ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١٣٣١٢١٩
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠

التيار الصدري بحث مع السفير الروسي في بغداد تعزيز العلاقات

مفوضية الانتخابات أرسلت آخر الطعون إلى الهيئة القضائية

باشرت مفوضية الانتخابات العراقية، أمس، بإرسال آخر الطعون إلى الهيئة القضائية، على أن تعلن النتائج النهائية للانتخابات خلال يومين من قرار «الهيئة».

وقال نافض رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري أحمد المطيري خلال استقباله السفير الروسي لدى العراق إلبروس كوتراشيف سبل تعزيز العلاقة بين البلدين.

ونقلت وكالة «واع» عن عضو الفريق الإعلامي في مفوضية الانتخابات العراقية عماد جميل قوله إن «المفوضية، باشرت (أمس) بإرسال الطعون إلى الهيئة القضائية»، مبيناً، أن «الهيئة» ستبت بالطعون بشكل نهائي خلال الأيام المقبلة.

وأوضح، أن الطعون، تعد الأخيرة التي سترد إلى الهيئة، مؤكداً، أنه بعد إنهاء جميع الطعون ومصادقة الهيئة القضائية عليها، ستعلن المفوضية خلال يومين النتائج النهائية.

إلى ذلك بحث رئيس «تحالف تقدم» محمد الحلبوسي، مع رئيس «ائتلاف النصر» حيدر العبادي، تبادل الرؤى حول ما يمر به العراق من أوضاع، فيما أكدا ضرورة استمرار الحوارات بين الأطراف السياسية.

وفي سياق متفصل بيّن قائد القوات البرية العراقية السابق الفريق الركن علي غيدان، أن أميركا منعت وصول السلاح للجيش لدوافع الهيمنة وهي لا تنق به مطلقاً.

وقال غيدان إن «الجانب الأميركي سمّى قوات الجيش في أول تشكيله قوات الحرس الوطني وهي قوة نظامية غير مهيئة للقتال في منطقة الرضوانية وكان يدربها ويقوم بتخزين سلاحها فمنع استخدام تلك الوحدات أي سلاح ضد أميركا».

وأضاف إن الجيش الأميركي عمل وبشكل متواصل ولغاية الآن على منع وصول السلاح الثقيل والمعدات وهو يعمل على عدم تمكن الجيش من حماية العراق ودوامي الهيمنة.

وبيّن غيدان أن الجيش الأميركي شكل الفرقة السادسة في مطار بغداد في عام ٢٠٠٥ وكان يرسل جنودها وضباطها إلى المنزل يومياً ويغلق المقر بعد الساعة الرابعة عصراً وهو أمر مضحك ومثير للاستغراب كونه يحاول أن يشكل قوات صورية غير معنية بالأمن.

ومن جانب آخر نقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» بياناً للتيار الصدري جاء فيه: إن «رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري أحمد المطيري استقبل، السفير الروسي لدى العراق إلبروس كوتراشيف في مقر الهيئة بالأعظمية.

ورحب المطيري بهذه الزيارة إلى مقر الهيئة السياسية، مستعرضاً أطر العلاقة بين العراق وجمهورية روسيا الاتحادية وسبل تعزيزها بما ينسجم مع طموحات واهتمامات شعبي البلدين الصديقين.

وجرى تبادل أطراف الحديث حول مجمل القضايا والأوضاع المحلية والدولية وما تمر به المنطقة من تحديات تتطلب تضخيد الجهود الرامية لتوفير بيئة آمنة مستقرة تضمن العيش الكريم والاقتصاد المزدهر.

من جانبه، أعرب السفير الروسي عن اعتزازه بزيارة الهيئة السياسية للتيار الصدري ولقاء رئيسها أحمد المطيري، مؤكداً «اهتمام بلاده بتعزيز التعاون الثنائي والتنسيق في المجالات كافة».

وكالات

مسؤولو مفوضية الانتخابات يفرزون الأصوات بعد انتخابات بغداد ١٤ تشرين الأول (عن الانترنت – أرشيف)

هرتسوغ اقتحم الحرم الإبراهيمي.. ومستوطنون هاجموا قرية اللبن الشرقية

«فتح»: الاتفاقيات بين إسرائيل والمغرب طعنة للقدس

قالت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» إن اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والمغرب إنما تشكل طعنة في ظهر القدس التي يرأس الملك المغربي لجنتها منذ عام ١٩٧٥، في حين اقتحم رئيس كيان الاحتلال الإسرائيلي اسحق هرتسوغ مساء أمس الحرم الإبراهيمي الشريف.

وحسب وكالة «وفا» قالت الحركة إن هذه الخطوة «تفتح شهية الاحتلال على المزيد من التهويد للمدينة المقدسة ومحيطها، ليكون آخر عمليات التهويد إقدام رئيس دولة الاحتلال على اقتحام الحرم الإبراهيمي».

واستنكرت الحركة قيام وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بإقامة صلوات تلمودية في كنيس بالمغرب «من أجل جنود الجيش الإسرائيلي، الذين يقتلون الفلسطينيين يومياً ويستبيحون الأقصى والمسرى».

وخاطبت «فتح» الملك المغربي قائلة: «إن لجنة القدس مؤسسة عربية إسلامية، انبثقت من منظمة المؤتمر الإسلامي عام ١٩٧٥، يترأسها جلالته شخصياً، مهمتها حماية القدس الشريف، من خال التصدي للمحاولات الإسرائيلية الرامية إلى طمس الطابع العربي الإسلامي للقدس».

وذكرت «فتح» الملك المغربي بأن «القوات الإسرائيلية تقتحم الأقصى والمسرى يومياً لتغيير هذا الطابع»، متسائلة: «فماذا أنتم فاعلون إزاء ذلك؟»

وأشار بيان الحركة إلى أن «إقامة العلاقات الأمنية بين إسرائيل والمغرب ما هي إلا نسف واضح لمبادرة السلام العربية القائمة على أساس الأرض مقابل السلام الشامل، ليكون مبدأ إقامة العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل مستنداً إلى الانسحاب الشامل من الأرض العربية حتى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧».

وتساءلت الحركة: «ما جدوى التطبيع والاتفاقيات الأمنية من قبل المغرب مع الاحتلال الإسرائيلي في هذا الوقت؟ في حين لا تعتبر المغرب دولة من دول الطوق وليست في حالة مواجهة مباشرة مع الاحتلال».

وختم البيان بالقول: «إن حركة فتح إذ تدين بشدة كل خطوات التطبيع والهرولة نحو دولة الاحتلال، تؤكد أن الاحتلال إنما يقتصب الأرض الفلسطينية ويتنكر لحقوقها المكفولة بقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، وإن هذه الخطوات لن تكون سوى لبنات في طريق التخلي عن مسؤوليات المغرب القومية والدينية تجاه فلسطين».

في غضون ذلك اقتحم رئيس كيان الاحتلال الإسرائيلي اسحق هرتسوغ، مساء أمس الأحد، الحرم الإبراهيمي الشريف، في ظل إجراءات عسكرية مشددة، فرضتها قوات الاحتلال في البلدة القديمة بالخليل.

وحسب وكالة «وفا»، يشكل اقتحام هرتسوغ للحرم إهانةً صريحاً وواضحاً عن رعايته لمخططات المستوطنين ودعم جرائمهم بحق أبناء شعبنا، وإمعاناً في استفزاز مشاعر الفلسطينيين بل مشاعر الملايين من العرب والمسلمين الذين يقيمون وزناً لمسجد عظيم مقدس مثل المسجد الإبراهيمي.

وأغلقت قوات الاحتلال بوابات الحرم، ومنعت المواطنين من الصلاة فيه أو الوجود في محيطه واعتدت عليهم، وأجبرت أصحاب المحال على إغلاق محالهم، كما أعاقت عمل الطواقم الصحفية.

وأضاء هرتسوغ شمعدانياً في الحرم الإبراهيمي إيذاناً ببدء الاحتفال بعيد «الأنوار» اليهودي، ورافقه قادة المستوطنين وأعضاء كنيست.

ويتزامن اقتحام هرتسوغ للمسجد الإبراهيمي مع إعلان سلطات الاحتلال مؤخراً عن المصادقة على بناء ٣٧٢ وحدة استيطانية جديدة لتوسيع مستوطنة «كريات أربع» المقامة على أراضي مدينة الخليل.

ويقع المسجد الإبراهيمي في البلدة القديمة من الخليل، الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي، ويستعمر فيها نحو ٤٠٠ مستوطن يحرسهم نحو ١٥٠٠ جندي من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي تموز ٢٠١٧، أعلنت لجنة التراث العالمي التابعة لـ«اليونسكو» الحرم الإبراهيمي موقعاً تراثياً فلسطينياً.

من جانب آخر ذكرت قناة «المبادين» أن مستوطنين إسرائيليين هاجموا، قرية اللبن الشرقية جنوب محافظة نابلس.

وأفاد رئيس مجلس قروي اللبن الشرقية يعقوب عويس، بأن مستوطنين اقتحموا مدخل القرية الرئيس وشرعوا باستفزاز المواطنين، تحت حماية قوات الاحتلال.

وأضاف: إن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على المواطنين الذين خرجوا للتصدي للمستوطنين وحماية أبنائهم الطلبة، كما اعتدت على الطواقم الصحفية الموجودة في المكان.

إلى ذلك أفادت وكالة «وفا» بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي كثفت وجودها في مدينة القدس المحتلة وعرقلت حركة الفلسطينيين، حيث أقامت قوات الاحتلال عدة حواجز في بلدة سلوان وطريق جبل المكبر على رأس العامود، بالبلدة القديمة وأعاقت حركة الفلسطينيين وتنقلاتهم.

وفي الخليل أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، اندلعت على مدخل مخيم العروب، إثر قيام قوات الاحتلال المتمركزة في البرج العسكري المقام على مداخل المخيم بإطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المواطنين ومنازلهم.

في غضون ذلك ذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، أن ٦٤ مستوطناً دنسوا المسجد الأقصى، ونفذوا جولة استفزازية في باحاته.

وكالات